

أثر الادراك التحليلي في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس في الجمناستك الفني لطلاب الصف الاول المتوسط

الباحث

م. د فاطمة كريم نعمة

تربية بغداد الكرخ / ١

ملخص البحث

هدفت البحث التعرف على تأثير الادراك التحليلي على تعلم مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس الجمناستك الفني لطلاب الصف الاول المتوسط, اما مشكلة البحث لعبة الجمناستك من الالعاب التي تتميز بصعوبة مهاراتها وكون الباحثة اختصاص جمناستك ومارست التعليم في المدارس المتوسطة وما لمست من صعوبات يواجهها الطلاب اثناء الاداء للمهارات وخاصة مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس في الجمناستك الفني ارتأت الباحثة الى جعل التعلم للمهارات الصعبة بواسطة الادراك التحليلي لما له من مساهمة فعالة في تبسيط عملية التعلم , , اما فرض البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في تعليم مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس في الجمناستك الفني لطلاب الصف الاول المتوسط , قامت الباحثة باختيار المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة , اما عينة البحث البالغ عددهم (١٠) طلاب من متوسطة طالب سهيل للبنين في بغداد , وتم تنفيذ التجربة الرئيسة خلال (٨) اسابيع وواقع وحدة تعليمية في كل اسبوع لتكون مجموعها (٨) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية , وتمت معالجة البحث احصائيا بنظام SPSS واستنتجت الباحثة أن الادراك التحليلي ساهم وبشكل فعال في تبسيط عملية التعلم وجعلها أكثر سهولة في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس وتوصي الباحثة بضرورة استخدام الادراك التحليلي في كافة المهارات والالعاب التي تتميز بصعوبتها ولا يؤثر الادراك التحليلي وتجزئة المهارة على النقل الحركي فيها .
الكلمات المفتاحية: الادراك التحليلي

The effect of analytical perception on learning the skills of handstand and headstand in artistic gymnastics for first-year intermediate students.

Dr. Fatima Karim Nehme

Abstract

Analytical perception includes analyzing the available information by disassembling the information and knowing its parts, and dividing the skills used in the research to reach the learners in a more easy and accurate way, and then collecting these parts to form the skill as a whole. In the skills used, the body is in different positions, and there are some skills that cannot be divided due to the difficulty of motor transfer when Retail, as for the research problem, the gymnastics game is one of the games that is characterized by the difficulty of its skills, and because the researcher specializes in gymnastics and has practiced teaching in middle schools, and the difficulties that students face while performing the skills, especially the skills of handstand and headstand in artistic gymnastics, the researcher wanted to make

learning of difficult skills through awareness. Analytical because of its effective contribution to simplifying the learning process. The aim of the research was to identify the effect of analytical perception on learning the skills of handstand and headstand for artistic gymnastics for first-year intermediate students. As for the research hypothesis, there are statistically significant differences between the pre- and post-tests of the experimental group. As a control in teaching the skills of handstand and headstand in artistic gymnastics for first-year intermediate students, the researcher chose the experimental method because it suits the nature of the problem. As for the research sample, which numbered (10) students from Talib Suhail Middle School for Boys in Baghdad, the main experiment was implemented during (8) weeks, with an educational session per week, for a total of (8) educational sessions for the experimental group. The research was processed statistically with the SPSS system, and the researcher concluded that analytical awareness contributed effectively to simplifying the learning process and making it easier to learn the skills of handstand and headstand. The researcher recommends the necessity of using analytical perception in all skills and games that are characterized by their difficulty, and that analytical perception and the division of skill do not rely on motor transfer in them.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

الادراك هو حالة او تجربة معرفية وهو الحكم والقدرة على التمييز بين مفهوم وآخر والادراك عملية تتم خلالها الكثير من العمليات العقلية ويتم التعامل مع المدخلات الحسية التي تتمثل في المعلومات المرئية أو المسموعة عند وصولها الى الدماغ كإشارات عصبية يستطيع الدماغ تفسيرها ويتعامل الادراك مع المعلومات المفيدة ليتم الاقتصاد في التفكير واستبعاد المعلومات الغير مفيدة ليتم حفظ المعلومات وسرعة فهمها والادراك التحليلي يتضمن تحليل للمعلومات المتاحة عن طريق تفكيك المعلومة ومعرفة اجزائها وتجزئة المهارات المستخدمة في البحث لتصل الى المتعلمين بطريقة أكثر سهولة ودقة ومن ثم جمع هذه الاجزاء لتكون المهارة ككل في المهارات المستخدمة يكون الجسم في وضعيات مختلفة وتوجد بعض المهارات التي لا يمكن تجزئتها لصعوبة النقل الحركي عند التجزئة وكل طالب من الطلاب المتعلمين رغبة مختلفة والادراك التحليلي يجعل من الطالب أكثر شوقاً لتعلم المهارة كما أن الادراك يتوقف على حب الطالب للمهارة المتعلمة , ويمكن ان يعتبر الادراك نشاطاً للعقل عن طريق هذا النشاط يمكن أن نتعرف على ما يحيط بنا من موضوعات يمكن أن نتعلمها , ويكون هذا التعلم استجابة طبيعية لمثيرات حسية وتحليل الادراك تتجزء هذه الموضوعات الى اجزائها الرئيسية التي تكونت منها , وفي الالعب الرياضية يدخل الادراك التحليلي في خصوصية كل لعبة لان الادراك التحليلي لأجزاء اللعبة واجزاء مهاراتها يساعد على الاستمرار في التقدم بعملية التعلم فمن دون الادراك التحليلي يكون هناك صعوبة في التعلم ولتجنب الاخطاء التي تحدث في الادراك التحليلي اثناء تعلم المهارات الرياضية والتي تكون نتيجة توجيه الطالب الى جانب حركي واهمال جانب آخر فالادراك التحليلي هو عملية تنظيم للتعلم بحيث تشكل له معنى واضح اثناء تجزئتها وتعلمها , الادراك التحليلي يقوى ويكون أكثر فاعلية عندما يقترن بالإحساس البصري خلال مشاهدة الطالب للعرض الفيديوي ويتعرف الطالب بواسطة حاسة البصر على المهارات وتكمن أهمية البحث في ضرورة استخدام الادراك التحليلي والذي يتضمن تجزئة المهارة الى اجزائها والذي يضمن بذلك سهولة في التعلم والشعور بالأمان بالنسبة للطالب عند تعلم المهارات الصعبة وعند استخدام الادراك التحليلي يكون المعلم أكثر سيطرة على الطالب عند الاداء والاستفادة اكثر من الادراك التحليلي في التعلم مما يؤدي الى تطوير عملية التعلم واستثماره للارتقاء بها.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في المدارس المتوسطة وكونها اختصاص جمناستك لاحظت قلة ممارسة لعبة الجمناستك في المدارس بسبب صعوبة المهارات التي تتميز بها هذه اللعبة لذا ارتأت الباحثة الى استخدام الادراك التحليلي لتسهيل الاداء في مهارات الجمناستك وتشجيع الطلاب على الاداء وتعليم المهارة على شكل اجزاء لمواجهة الصعوبة وجعل تعلم المهارة أكثر مرونة من تعليمها كجزء واحد.

٣-١ اهداف البحث:

- ١- إعداد وحدات تعليمية تتضمن التعرف على تأثير الادراك التحليلي في تعلم مهاراتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس في الجمناستك الفني لطلاب الصف الاول المتوسط.
- ٢- التعرف على تأثير الادراك التحليلي في تعلم مهاراتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس في الجمناستك الفني لطلاب الصف الاول المتوسط.

٤-١ فرضا البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في تعليم مهاراتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس في الجمناستك الفني لطلاب الصف الاول المتوسط.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعديّة في تعليم مهاراتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس في الجمناستك الفني لطلاب الصف الاول المتوسط.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال الزمني: من (١ - ١٠ - ٢٠٢٣) الى (٣١ - ١٠ - ٢٠٢٣).

٢-٥-١ المجال البشري: طلاب ث/ طالب سهيل للبنين.

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعة الداخلية ث/ طالب سهيل للبنين.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث: -

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة وذلك من أجل الوصول بنتائج جيدة لكون مجموعات متكافئة نسبيا من حيث الطول والوزن والعمر لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته: -

تحدد مجتمع البحث بطلاب ث / طالب سهيل للبنين في بغداد وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة. وتم الاستعانة بـ (٤) طلاب المتبقين في التجربة الاستطلاعية.

١-٢-٣ تكافؤ العينة:

جدول (١) يبين تكافؤ عينة البحث

الدلالة	درجة *sig	T المحتسبة	الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارة
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
غير دال	1.042	0.495	0.451	1.395	0.367	1.285	الوقوف على اليدين
غير دال	0.677	0.398	0.581	1.496	0.596	1.485	الوقوف على الرأس

٣-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة:

- ١- المراجع والمصادر العربية.
- ٢- الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).
- ٣- فريق العمل المساعد.
- ٤- ميزان طبي لقياس وزن الجسم.
- ٥- حاسبة إلكترونية.

٣-٤ تحديد المهارات قيد البحث:

قامت الباحثة بتحديد المهارات المستخدمة بالبحث كونها اختصاصات الجمناستك الفني وقد اختارت الباحثة مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس في الجمناستك الفني

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتجربة استطلاعية في يوم الاثنين الموافق (٢-١٠-٢٠٢٣) تضمنت المهارات قيد البحث للوقوف على اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلاب اثناء الاداء ومدى وملاءمتها للوحدات التعليمية

٣-٦ اجراءات البحث الميدانية:

٣-٦-١ الاختبارات القبليّة:

قبل اجراء الاختبارات القبليّة قامت الباحثة بتطبيق وحدة تعريفية لغرض تعريف الطلاب بالمهارات المستخدمة لعينة المجموعة التجريبية يوم الاثنين (٤-١٠-٢٠٢٣) الساعة التاسعة في القاعة الداخلية لمتوسطة طالب سهل للبنين وقد تم تثبيت المتغيرات وتطبيقها نفسها في الاختبار البعدي.

٣-٦-٢ التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بإعداد وحدات تعليمية وتضمنت عرض فديوي يعرض للطلاب تكون المهارة في هذا العرض على شكل أجزاء يتضمن العرض كل جزء من اجزاء المهارة ويقوم الطالب بمشاهدة العرض الفديوي ومن ثم التطبيق لأجزاء المهارة للمجموعة التجريبية والمتضمنة مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس خلال (٨) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع للمجموعة التجريبية وقد تم استخدام العرض الفديوي في القسم الرئيس/الجانب التعليمي من الوحدة التعليمية والبالغ وقته (٢٥) لشرح المهارات المستخدمة في البحث وتم تقسيم القسم الرئيسي للوحدة التعليمية الى (١٠) دقائق لشرح الجانب التعليمي الخاص بكل وحدة، اما الجانب التطبيقي فيكون وقته (١٥) دقيقة والذي سيطبق فيه الطلاب ما تم عرضه في الجانب التعليمي.

٣-٦-٣ الاختبارات البعديّة:

تم اجراء الاختبارات البعديّة بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية بالمهارات موضوع البحث وذلك في يوم (الثلاثاء) المصادف ٣١/١٠/٢٠٢٣ في الساعة (٩) وراعت الباحثة أن تكون ظروف الاختبارات البعديّة مشابهة لظروف الاختبارات القبليّة من حيث الزمان والمكان واسلوب الاختبار وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق نتائج دقيقة.

٣-٧ تقييم الاداء:

تم تقييم مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس التي استخدمت في البحث بعرض أجزاء المهارة بواسطة العرض الفديوي وتم إعطاء (١٠) درجات لكل جزء من أجزاء المهارة.

٣-٩ الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة نتائج البحث وتتضمن

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار T.Test لعينات المترابطة والمستقلة
- معامل الالتواء

٤ - عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات قيد البحث لمجموعتي البحث ومناقشتها؟

١-٤ عرض قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط وانحرافات قيمة (T) ونوع الدلالة لمجموعتي البحث للاختبارات تقييم الاداء القبلي والبعدي للمهارات المدروسة؟ جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) بين الاختبارات القبلية والبعدي في الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس للمجموعة التجريبية

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحتسبة	درجة *sig	الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الوقوف على اليدين	0.367	1.285	1.048	6.989	9.958	0.000	معنوي
الوقوف على الرأس	0.596	1.485	0.879	7.499	15.977	0.000	معنوي

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) بين الاختبارات القبلية والبعدي في الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس للمجموعة الضابطة

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحتسبة	درجة *sig	الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الدرجة الخلفية المكورة	0.451	1.395	1.193	5.006	6.957	0.000	معنوي
الدرجة الخلفية فتحاً	0.581	1.496	0.937	5.949	6.685	0.000	معنوي

جدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) بين الاختبارات البعدي والبعدي في الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس لمجموعتي البحث

المهارة	التجريبية		الضابطة		T المحتسبة	درجة *sig	الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الدرجة الخلفية المكورة	1.048	6.989	1.193	5.006	4.497	0.001	معنوي
الدرجة الخلفية فتحاً	0.879	7.499	0.937	5.949	5.396	0.000	معنوي

٢-١-٤ مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي بينها الجدول (٢, ٣, ٤) نتائج البحث توضح وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في مهارتي الوقوف على اليدين والوقوف على الرأس وتعزو الباحثة وجود فروق معنوية في تعليم المهارتين للطلاب عن طريق الإدراك التحليلي يجعل الطالب يدرك كل خطوة ويزيد من وعيه في الوصول الى التعليم المتكامل وعند ما يكون الطالب في موقف يمكنه من ملاحظة الخطورة التي مر بها أثناء التعلم أمراً ضرورياً تجعله يبدي موقفاً تعليمياً أفضل وأكد , (نعيمة , ٢٠١٢ , ص ٢٣) , " الإدراك التحليلي من شأنه أن يجعل الطالب يدرك الخطوات للمهارة المتعلمة ويكون ذلك أمراً ضرورياً في عملية التعلم وذات مردود ايجابي على تعلم الطالب للمهارة وعند استخدام الادراك التحليلي نضع الطالب في موقف يعبر فيه عن تعلمه بشكل صحيح ويتيح للمعلم الاخطاء بصورة واضحة حيث يكون بإمكانه تصحيحها بسهولة" وقد بين (هزاع , ٢٠٢٣ , ص ١٣) , " أن المتعلم يقوم بادراك الاحساسات ككل ومن ثن يقوم بتحليلها الى أجزائها ليدرك الجزئيات المكونة لها" أن العرض الفيديوي يقوم بشد الطالب نحو عملية التعلم ويشكل مثيراً مرغوباً فيه وأن البيئة التعليمية تؤثر وبشكل كبير على التعلم حتى لو كانت المثيرات واحدة فالإدراك التحليلي نسبي وليس مطلق وقد بين (بحيص , ٢٠٢١ , ص ٢٧) , " أن الادراك التحليلي يتم من قبل المتعلم ويتم تحليل المهارة الى جزئياتها المكونة لها" وترى الباحثة أن الغاية الاساسية من الادراك التحليلي هو اجراء تغييرات تطويرية لعملية التعلم ويكون واجب المعلم هو استثارة الطلاب بما يخدم تعلمهم الصحيحة ويعتبر الادراك التحليلي الذي استخدمته الباحثة بواسطة العرض الفيديوي لأجزاء المهارة من الوسائل المهمة التي تعمل على نقل التعليم على اتم وجه وقد اشارت (جواد , ٢٠١٥ , ص ٣٤) " الوسائل التعليمية هي الادوات والاجهزة والوسائل التي يستخدمها المعلم لتكون عملية التعلم أسهل وأسرع وتعمل على تحسين نقل المعلومات وتساعد

الطلاب على ادراك وتذكر الاداء للمهارات الرياضية " كان للعرض الفديوي لأجزاء المهارة بواسطة العرض الفديوي المخصص لكل جزء من أجزاء المهارة الدور الفعال في تحسين جودة التعليمية وسهولة في إيصال الرسائل التعليمية الى الطلاب وتحقيق الاهداف باقل جهد ممكن أي أن ما تراه العين ويدركه العقل يحقق استفادة كبيرة للطلاب ولكن بشرط أن يكون الاداء في العرض الفديوي صحيح ويعمل على تعلم واداء مثالي وتذكر (حنيشي , ٢٠٢٣ , ص٤٠) , " مهما كانت دقة الشرح تمتاز بالصحة لا يمكن أن يستغني الطالب عن رؤية الاداء الصحيح للمهارة بواسطة نموذج صحيح إذ أن عملية التعلم تكون ذات ارتباط وثيق عند التعلم عن طريق العين ومشاهدة المتعلم للأداء الصحيح عن طريق فيديو او اي وسيلة اخرى " وتري الباحثة أن الطالب يقوم باكتشاف العلاقة بين المهارة ككل وجزئها ومن خلال عرض اجزاء المهارة يتكون لدى الطالب علاقة ادراك بين الكل والجزء وهو ما يسمى بالإدراك التحليلي وقد أكد (عبد السلام وآخرون , ٢٠١٦ , ص٣٦) , " أن الادراك التحليلي لا يعتمد على القراءة فهي تعزز قدرة الطالب على تقسيم المهارة الى اجزائها وربط هذه الاجزاء لتكون الكل "

٥ - الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- ١- استخدام الادراك التحليلي في التعلم كان لها تأثير كبير وايجابي على عملية التعلم للمهارات التي تتميز بصعوبتها.
- ٢- كان للإدراك التحليلي المستخدم في البحث الدور الفعال في تحقيق اهداف الدرس والوصول الى الاداء الصحيح في تعليم الطلاب للمهارات عن طريق فكها الى أجزائها.

٥-٢ التوصيات:

- ١- تشجيع الطلاب على اداء مهارات الجمناستك إذ إن اعرض الفديوي لأجزاء المهارة بواسطة الادراك التحليلي قام بإدخال روح التشويق والاثارة في الدرس من خلال استخدام العرض التعليمي الهادف.
- ٢- توسيع نطاق الادراك التحليلي في المهارات الصعبة والاستفادة منه والتعليم عن طريقه

المصادر

- ١- رعد عبد الكاظم جواد: تأثير وسائل تعليمية مختلفة في تكامل الانظمة التمثيلية الادراكية وتحسين بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الصف الثاني متوسط، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , ٢٠١٥.
- ٢- رماح علي محمد بحيص، إدراك معلمي اللغة الانكليزية في محافظة الخليل لأهمية منصات التعليم الالكتروني وعلاقته بالمرونة المعرفية لديهم، جامعة القدس , ٢٠٢١.
- ٣- عابد نعيمة: أثر إدراك خطوات التعلم على المردود التعليمي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، دراسة مقارنة، الجزائر , ٢٠١٢.
- ٤- منال احسان بلخيظ حنيشي الادراك البصري وعلاقته بعسر الكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية بابتدائية رمول لخضر قصر الشلالة، جامعة ابن خلدون , ٢٠٢٣.
- ٥- هزاع عامر الشمري: أثر استراتيجيات تعليمية قائمة على التعلم المستند الى الدماغ في تنمية مهارات الادراك العقلية لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الباحة، مجلة المناهد المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، المملكة العربية السعودية , ٢٠٢٣.
- ٦- هيثم عبد الله على عبد السلام وآخرون: أثر برنامج مقترح قائم على الاثراء الوسييلي في تدريس الرياضيات على تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد السادس، (الجزء الثاني) , ٢٠١٦.